

نبذة عن الشاعر كعب بن زهير:

هو من الشعراء المخضرمين أي أنه أدرك الجاهلية والإسلام ، و قد انحدر من عائلة تُعرف بإجادة الشعر و إتقانه ، و له العديد من الإخوة لكن بُجيراً كان أقربهم إلى قلبه ، و عند نزول الوحي على رسول الله ﷺ و انتشار الإسلام قرر بُجير الذهاب للمدينة المنورة لجمع المعرفة حول الرسول و الدين الجديد ، و قد انتظره كعب بن زهير لكي يعود لكنه لم يُعد أبداً ، و هذا لأن الله شرح قلبه للإسلام و هداه على هدى نبيه .

مناسبة القصيدة:

ملاً الغيظ قلب كعب بن زهير بعد معرفته بدخول أخيه بُجير للإسلام ، و قام بهجاء أخيه بُجير و هجاء الإسلام في قصيدة كاملة ، و هذا ما جعل رسول الله يغضب عليه و يبيع دمه ، و بعد فتح مكة المكرمة و دخول المسلمون فيها أصاب كعب بن زهير الرعب الشديد خوفاً من أن يقتله أحد المسلمين ، و راح كعب يتقرب من الصحابة ليتكلموا مع رسول الله ﷺ حتى يعفو عنه .

و في النهاية ذهب كعب إلى مسجد رسول الله و ترجى الرسول حتى يعفو عنه ، و عفا عنه الرسول ﷺ و خلع عليه برده ، و قام كعب بسرد تلك القصيدة بعد أن أعلن إسلامه ، و هي قصيده مدح رسول الله ﷺ و تتألف من ٨٥ بيت ، و قد اعتُبرت تلك القصيدة من أجمل القصائد التي مُدح بها رسول الله ﷺ .

**الأبيات ( ١-٧ ) :**

**الفكرة الرئيسة :** فراق المحبوبة وعدم وفائها بالوعد يملأ القلب أسى وحسرة .

**الشعور :** الحزن والأسى لفراق المحبوبة وإخلافها بوعودها.

- |  |  |   |
|--|--|---|
| <p><b>نتيجة</b></p> <p><b>١- بانت سعاد فقلبي اليوم متبول</b></p> <p><b>٢- وما سعاد غداة البين إذ رحلوا</b></p> <p><b>٣- يا ويحها خلة لو أنها صدقت</b></p> <p><b>٤- فما تمسك بالوصل الذي زعمت</b></p> <p><b>٥- كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً</b></p> <p><b>٦- فلا يغرنك ما منت وما وعدت</b></p> <p><b>٧- أمست سعاد بأرض لا يبلغها</b></p> | <p><b>متيم إثرها لم يجز مكبول</b></p> <p><b>إلا أغن غضيض الطرف مكحول</b></p> <p><b>ما وعدت أو لو أن النصح مقبول</b></p> <p><b>إلا كما تمسك الماء الغرابيل</b></p> <p><b>وما مواعيدها إلا الأباطيل</b></p> <p><b>إن الأماني والأحلام تضليل</b></p> <p><b>إلا العتاق النجيبات المراسيل</b></p> | <p><b>تأكيد</b></p> <p><b>تعليل</b></p> |
|--|--|---|

## الشرح :

بداية يجب معرفة أنّ هذه القصيدة قد قيلت في الاعتذار أولاً ثمّ المديح ثانياً .

- ١- يصف الشاعر حالته بعد فراق محبوبته، فبعدما فارقت سعاد فراقاً بعيداً أُصيب قلبه بالدهشة والذهول من شدة ما أصابه، فصار بعدها كأسير محبوس لا يجد فداءً يفديه، وكأنّه مأسور إلى الأبد بسبب هذا الفراق .
- ٢- يُشَبَّه سعاد بالغزال صاحب الصوت العذب الجميل الذي توجد غنة في صوته، والغنة صوت يخرج من الخياشيم، ويُشَبَّه عيونها السوداء بعيون الغزال شديدة السواد التي لا يوجد فيها بياض، وهذا دليل على شدة جمالها .
- ٣- يصف الشاعر حسن أصحابه الذين يشرب معهم الخمر وحُسن خلقهم وأنهم ينصحون بعض بالخير .
- ٤- و يكمل وصفه لتلك المرأة فيقول أنها لا يُثَقُّ لأنها لا تبقى على العهد، ويمثلها بالغربال الذي يوضع فيه الماء، فبالطبع لا يبقى به الماء .
- ٥- و هذه المرأة لا تحترم المواعيد وتتأخر دوماً، وتخلف المواعيد ولا تأتي أصلاً .
- ٦- و هذه المرأة كاذبة ومضللة فلا تغتر ما تقوله من أمانى ووعود .
- ٧- يقول الشاعر إن سعاد بعدت جداً عن سكنه، وأصبح لا يقدر على الوصول إليها إلا على ظهور الجمال القوية والأحصنة الأصيلية .

## الفهم والاستيعاب :

١- استنتج النظرات العميقة التي تنطوي على إسلام كعب بن زهير .

- ❖ رغم كراهية كعب للإسلام وهجائه للرسول إلا أنه لم يتردد في الاعتذار له بعد أن هدى الله قلبه للإيمان .
- ❖ اعتذار كعب للرسول وإعلان إسلامه بين يديه كان عن اقتناع برحمة النبي واتساع عفوه .
- ❖ تحوّل كعب من القادحين في الإسلام والرسول إلى المادحين له يدل على هداية الله له وتنوير بصيرته .

٢ - الغرض الرئيس لهذه القصيدة هو الاعتذار ، لماذا بدأ الشاعر قصيدته بالغزل ؟

جراً على عادة القدماء في الجاهلية ، فقد كانوا يبدؤون قصائدهم بالغزل .

٣ - وصف الشاعر محبوبته بصفات إيجابية وأخرى سلبية .وضح ذلك .

- الصفات الإيجابية: وصفها بأنها امرأة جميلة كأنها غزال في صوته غنّة ، وفي عينيها حياء واكتحال

الصفات السلبية: وصفها بأنها امرأة لا تقبل النصح ، ومخادعة لا تفي بوعودها ، ولا تتمسك بها ، مثلما لا

يحفظ الغربال الماء ، وتشبهه ( عرقوب ) المعروف عند العرب بإخلافه الوعود .

#### ٤- ما موقف الشاعر من إخلاف محبوبته المواعيد ؟

بدا الشاعر متحسراً غاضباً من محبوبته بسبب إخلافها المواعيد رغم حبه لها والتغزل في جمالها .

#### ٥- بمَ نصح الشاعر الناس في البيت السادس ؟ وعلام يدل هذا النص ؟

نصح الشاعر الناس بعدم الانخداع في وعود محبوبته لأنها مثل الأحلام الكاذبة ، وهذا يدل على غضبه ويأسه منها.

الأبيات ( ٨ - ١١ )

الفكرة :

التسليم لأمر الله في عفو رسوله سبيل لمواجهة التحديات .

الشعور :

الأمل والتفاؤل في عفو النبي - الخوف من الوعيد

٨- وَقَالَ كُلْ خَلِيلٌ كُنْتُ أَمْلُهُ لَا أَلْفِينِكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولٌ

نتيجة

٩- فَقُلْتُ خَلَوْا طَرِيقِي لَا أَبَا لَكُمْ فَكُلْ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولٌ

١٠- كُلْ ابْنُ أَنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مُحَمَّدٍ

١١- نُبِّئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولٌ

الشرح :

- ( ٨ - ٩ ) فعندما علم بوعيد رسول الله - ﷺ - استجار ببعض أصدقائه الذين كان يتوسم فيهم أن يجيروه؛

فلم يجيره أحد، ولما يأس من أن ينصره أحد منهم، أمرهم أن يتركوه ولا يقف بينه وبين الرسول - ﷺ - وأن يتركوه إلى أن يصل يقف بين يديه، ليقضي فيه حكمه، فإنه قد أيقن أن كل شيء بقدر الله تعالى.

- ( ١٠ - ١١ ) وأن كل إنسان مهما طال عمره سوف يموت ويحمل على التابوت؛ ليشيع إلى مثواه الأخير . ثم يقول لقد وصلني أن رسول الله ﷺ توعدني بالقتل، ولكنني أرجو العفو عنده لأنه معروف بالعفو والسماحة.

الفهم والاستيعاب :

#### ١- سيطرت على الشاعر في الأبيات السابقة عاطفتان متناقضتان. وضح ذلك.

❖ بدا الشاعر خائفاً بسبب وعيد النبي له وإهدار دمه ، فهو يخشى مصير المشركين الذين هجوا النبي .

❖ وبدا مطمئناً راجياً عفو النبي ؛ لأنه قد علم عنه رحمته واتساع عفوه ، ولأنه مؤمن بأن الموت نهاية كل إنسان .

#### ٢- عبرت الأبيات عن غضب الشاعر تجاه أصحابه. فما سبب ذلك ؟.

غضب الشاعر من أصحابه لأنهم تخلوا عنه لما علموا أن رسول الله أهدر دمه ، وتعللوا أنهم مشغولون بأمورهم.

٣-أشار البيتان التاسع والعاشر إلى بعض الحقائق الإيمانية . اذكرها مبيناً أثرها في نفسك.

❖ - قدر الله نافذ لا محالة : ( فكل ما قدر الرحمن مفعول ) وأرى أنها تزيدني إيماناً وتسليماً بقضاء الله .

❖ - كل نفس زائقة الموت : ( كل ابن انثى يوماً على آلة حذاء محمول ) .

أثرها : تذكرني بالموت وضرورة الاستعداد له .

٤- رغم خوف الشاعر من وعيد الرسول له إلا إنه يبدو مطمئناً . فما مصدر هذا الاطمئنان ؟

مصدر اطمئنان الشاعر هو ثقته في رحمة الرسول الكريم ، وخبرته بأنه سيجد عنده العفو والصفح والتسامح .

٥- وضّح ما توحى به الألفاظ الآتية في سياقها من القصيدة

- إني عنك مشغول : يوحى بتخلي الأصحاب عنه و خذلانهم له.

- خلوا طريقي : يوحى بنفور الشاعر من أصحابه والعزم على المواجهة .

- لا أبا لكم : توحى بغضب الشاعر من أصحابه ودعائه عليهم .

- نُبئت : بُني الفعل للمجهول يدل على كثرة مَنْ أنبأه .

**الآبيات ( ١٢ - ١٧ )**

**الفكرة :** الاعتذار والاعتراف بالخطأ سبيل لنيل العفو والمغفرة

**الشعور :** الأمل والرجاء في عفو النبي - الإعجاب بأخلاق النبي وشخصيته

١٢- مَهْلًا هَدَاكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةً الْقُرْآنَ فِيهَا مَوَاعِيظٌ وَتَفْصِيلٌ

١٣- لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ أَذْنِبَ وَلَوْ كَثُرَتْ عَنِّي الْأَقَاوِيلُ

١٤- لَقَدْ أَقُومُ مَقَامًا لِّمَنْ يَقُومُ بِهِ أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَوْ يَسْمَعُ الْفِيلُ

١٥- لَظَلَّ يَرْعَدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لِي مِنْ الرِّسُولِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَنْتَوِيلٌ **نتيجة**

١٦- حَتَّى وَضَعْتُ يَمِينِي لَا أَنْزِعُهُ فِي كَفِّ ذِي نَقِمَاتٍ قَبْلَهُ الْقِيْلُ

١٧- إِنَّ الرِّسُولَ لَسَيْفٌ يَسْتَضَاءُ بِهِ مَهْنَدٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ مَسْلُورٌ

**الشرح :**

١٢- ثم يعتذر إلى خير الخلق ، وسيد العرب والعجم ، طالباً عفوه ، آملاً في منّهِ وحلمه ، فهو صاحب الرسالة الهادية ، والقرآن المنزل الشافي للصدور .

١٣ - يقول كعب بن زهير إني لم أذنب فلا تأخذني بأقوال الوشاة الذين يسعون للإفساد بيننا .

( ١٤ - ١٥ ) - يكمل الشاعر المعنى الذي بدأه في البيت السابق في سياق مُتصل فيقول أنه إذا كان هذا الفيل سمع ورأى ما سمعت ورأيت لظل يرتعد خوفاً، إلا أن يكون له من الرسول - ﷺ - العفو، ونلاحظ أنه استخدم الفيل لأنه أكبر المخلوقات وأعظمها بالنسبة للعرب.

١٦ - يقول الشاعر إنه أتى ليضع يده في يد الرسول - ﷺ - بطاعة منه غير مجبر من أحد.

١٧ - ثم يمدح الشاعر رسول الله ﷺ ويشبّهه بالسيف الذي يهتدي به البشر ويستضيئون به أيضاً، فهو سيف مسلول من سيوف الله تعالى ومسلط على أعداء الله.

### - الفهم والاستيعاب :

#### ١- وضح كيف استطاع الشاعر أن يستعطف الرسول ويفوز بعفوه ؟

- استحلف الشاعر الرسول بالله الذي أعطاه القرآن أن يصبر عليه ويقبل اعتذاره.
- طلب منه راجياً ألا يصدق ما قاله الوشاة عنه وأنه بريء مما قالوا .
- وصف له حاله وما يشعر به من الخوف والهم ، ولو تحمّل فيل ذلك الهم لارتعد منه وفزع.
- أثنى على النبي ومدحه ، وشبّهه بالنور ، وبأنه سيف من سيوف الله .

#### ٢- ما الذي أراد الشاعر بوصف حاله بالفيل ؟

أراد الشاعر بذلك الوصف أن يعبر عن ثقل ما يحمله من الهم والفزع الشديد بسبب غضب النبي عليه ، فلو أنّ فيلاً ضخماً تعرض لغضب من النبي لظل يرتعد خائفاً مذعوراً حتى يجد من النبي العفو والأمان والاطمئنان .

#### ٣- وضح ما الذي يوحي به كل لفظ من الألفاظ الآتية :

- ❖ مهلاً : - يوحي بالخوف والرجاء
- ❖ يرعد : يوحي بشدة الخوف والفزع .
- ❖ لا أنازعه : يوحي بالسكينة والاطمئنان بين يدي النبي ﷺ .
- ❖ قيله القيل : يوحي بإيمان الشاعر بصدق دعوة النبي ﷺ .

#### ٤- استنتج من النص ملامح البيئة الجاهلية .

- ❖ تصوير محبوبته بالغزال جميل الصوت مكحول الطرف.
- ❖ تصويرها في إخلاها الوعود بالغربال وبشخصية عُقوب .
- ❖ ذكر الإبل النجيبات المراسيل .
- ❖ تصوير حاله بالفيل الذي يرتعد خوفاً وفزعاً .
- ❖ تشبيه النبي بالسيف المهندد .

## ٥- خصائص أسلوب كعب بن زهير

- ❖ غرابة بعض الألفاظ مع جودة الوصف .
- ❖ تنوع الأساليب بين الخبر والإنشاء لتحريك الذهن وتشويق السامع والقارئ .
- ❖ قلة الصور الخيالية لحاجة الموقف إلى الإقناع العقلي لا الإمتاع العاطفي .
- ❖ قلة المحسنات البديعية .
- ❖ وضوح الموسيقى في وحدة الوزن والقافية واختيار بحر البسيط
- ❖ التأثر بالقرآن الكريم والإسلام .

## الثروة اللغوية :

أولاً : هات مترادف الكلمات الآتية في سياقها من النص .

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
بانث	فارقت - بعُدت	العتاق	الخيال الكريمة الحسنة الخالية من العيوب
مُتَيِّم	متعلق - مذلول	النحيبات	الكريمة - الأصيلة
متبول	سقيم - مضطرب	يُرعد	يرتعد - يرتجف
أغنّ	في صوتها غُنة	المراسيل	الخفيفة - السريعة
عرقوب	رجل معروف بإخلافه الوعد	تنويل	العطاء - العفو والأمن
لا أبا لكم	دعاء عليهم	أنازعه	أجاذبه - أغالبه
مسلول	مشهور - مرفوع		

ثانياً : هات مفرد وجمع الكلمات الآتية .

الكلمة	الجمع	الكلمة	المفرد
نافلة	نوافل	الغرايل	الغُرَيْال
		مواعيز	موعظة
		الوشاة	الواشي

ثالثاً: وضّح المعنى السياقي للفعل ( وصل ) في الجُمْل الآتية .

المعنى	الجملة	المعنى	الجملة
رَفَقَ بِهِمْ	وَصَلَ رَحْمَهُ	رَبَطَ، وَوَحَّدَ بَيْنَهُمَا	وَصَلَ الشَّخْصُ بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ
انتهى وأدّى به	وَصَلَ بِهِ الْأَمْرَ إِلَى كَذَا	رَكَّبَهَا وَجَمَعَهَا	وَصَلَ قِطْعَ الْأَلَةِ
بلّغه	وَصَلَ الْخَبْرُ فَلَانًا	أَدَارَ مِفْتَاحَ الْإِشْعَالِ	وَصَلَ تَبَارًا
انتهى إليهم وانتسب	وَصَلَ إِلَى بَنِي فَلَانٍ	ضَمَّهَ بِهِ	وَصَلَ النَّيَّءُ بِالنَّيَّءِ
		وَاصَلَ	وَصَلَ اللَّيْلُ بِالنَّهَارِ

رابعاً: املأ الفراغات الآتية بتصريف مناسب من الفعل ( بلغ )

( البلاغ - البلاغة - الإبلاغ - التبليغ - البليغ - البالغ - المبالغة - المبلغ - المبلّغ )

- إنَّ في القرآن ..... المبين .
- ..... الأديب هي معيار الحُكم عليه .
- يجب علينا ..... عن المجرمين .
- لم يُكلف بالحج إلا الشخص .....
- البيان والبديع من علوم .....
- بلغ الشاعر في الاعتذار ..... عظيماً .

خامساً: اضبط بنية ( طَرَف ) في الجُمْل الآتية :

- طَرَفَ الرجل بعينه . ( نظر )
- طَرَفَ الطفل في كلامه . ( كان طريفاً )
- طَرَفَ الأديب الحديث . ( جعله طريفاً )
- نظرت إليه بطَرَفٍ خفي . ( عين / طرف )
- هذا رجل طَرَفٌ . ( كريم أصله )

## التذوق الفني :

❖ مُتِمِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفِدْ مَكْبُولٌ : استعارة مكنية حيث شبه قلبه بأسير مقيد ، يدل على شدة تعلقه بمحبوبته.

❖ وَمَا سَعَادُ غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا إِلَّا أَعْنُ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولٌ

استعارة مكنية ، حيث تشبه سعاد بغزال جميل الصوت مكحول الطرف ، مما يدل على جمالها .

❖ فَمَا تَمَسَّكَ بِالْوَصْلِ الَّذِي زَعَمَتْ إِلَّا كَمَا تُمْسِكُ الْمَاءَ الْغَرَابِيلُ

تشبيه تمثيلي ، حيث شبه صورة محبوبته المخلفة وعودها بصورة الغراب لا يمسك الماء ، مما يوحي بكذبها .

❖ أَمَسَتْ سَعَادُ بِأَرْضٍ لَا يُبَلِّغُهَا إِلَّا الْعِتَاقُ النَّجِيبَاتُ الْمَرَاسِيلُ

كناية عن بُعد المكان الذي أصبحت فيه ، وصعوبة الوصول إليه .

❖ كُلُّ ابْنِ أَنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولٌ

- ابن أنثى : كناية عن موصوف (الإنسان) - آلة حدباء : كناية عن موصوف (التعش)

❖ مهلاً هداك الذي أعطاك نافلة القرآن : كناية عن رب العالمين .

❖ إِنَّ الرُّسُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مُهَنْدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُوكٌ

تشبيهان بليغان ، حيث شبه الرسول مرة بالنور ومرة بالسيف ، مما يدل على جماله وهيبته .

( يستضاء به ) : استعارة مكنية ، حيث شبه الرسول بمصباح منير ، مما يدل على بهاء وجهه وهدايته ﷺ .

( سيوف الله ) : كناية عن موصوف ، وهم الرسل .

( سيوف الله ) : استعارة تصريحية ؛ حيث شبه الرسل بالسيوف ، وحذف المشبه ، وصرح بالمشبه به ، سر

جمالها: التوضيح.

❖ بَانَتْ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتْبُولٌ مُتِمِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُجَزْ مَكْبُولٌ

( متبول – مكبول ) جناس ناقص يحدث جرساً موسيقياً .

❖ (والعفو عند رسول الله مأمول) : أسلوب قصر وسيلته التقديم غرضه التخصيص والتوكيد.

❖ (مهند من سيوف الله مسلول) : أسلوب قصر وسيلته التقديم غرضه التخصيص والتوكيد

❖ إني عنك مشغول: أسلوب قصر وسيلته تقديم شبه الجملة ( عنك ) خبر " إن " ، للتخصيص.

## الإطناب

- الإطناب: هو زيادة اللفظ على المعنى لفائدة ، ويكون الإطناب بعدة أمور منها :

### الشرح والأمثلة :

١ - الإطناب بالإيضاح بعد الإيهام ، وفائدته تقرير المعنى في ذهن السامع .

أ- قال تعالى : ﴿ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبُلَىٰ ﴾

ب- قال تعالى : ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَيْنَ ۙ ﴾

٢ - الإطناب بذكر الخاص بعد العام ، ويفيد التنبيه على فضل الخاص .

أ- قال تعالى : ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ ﴾

ب- قال تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ﴾

٣ - الإطناب بذكر العام بعد الخاص ، ويفيد العموم مع العناية بشأن الخاص .

ومن أمثلته : أ- (اللهم صل على محمد والنبيين)

ب- ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴾

## تدريبات على الإطناب

س ١ - ضع خطأً تحت الإطناب فيما يأتي مبيناً نوعه وفائدته :

أ- ﴿ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾

ب- قال تعالى ﴿ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴾

ج- قال تعالى ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴾

د- درست كل مواد الاختبار واللغة العربية. ....

هـ - عازمت في حفل تفوقى أعمامى وأخوالى وجميع أقاربى.

و- نصح الأب ابنه بنصائح نافعة له في حياته، بأن يصنع المعروف ويجتنب المنكر.

ز- أمرنا الله بالإحسان إلى الناس والأقارب. ....

ج - ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا﴾

ح- أحب القراءة في كتب الشعر والأدب. ....

خ - ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ﴿

س٢ : صغ تعبيراً يشتمل على إطناب حسب ما هو مطلوب :

أ ذكر العام بعد الخاص : .....

ب ذكر الخاص بعد العام : .....

د الإيضاح بعد الإيهام : .....

## السلامة اللغوية : ( أسلوب القسم )

للقسم نوعان :

❖ القسم الصريح : هو كل قسم استعمل فيه لفظ من ألفاظ القسم المعروفة في كلام العرب ، وتلك الألفاظ ثلاثة أنواع :

- أ- الحروف : الواو ← مثل : **والعصر** إن الإنسان لفي خسر.  
الباء ← مثل : **برب** الكعبة لينتصر الإسلام.  
التاء ← مثل : **تالله** لأكيدن أصنامكم.

ب- الأسماء : لعمرى ، مثل : **لعمرى** لقد فاز الصائمون.

لعمرك ، مثل : لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون.

ايم الله ، مثل : **وايم الله** لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها.

ايمن الله ، مثل : **وايمن** الله لأجتهدن في دراستي.

ج- الأفعال : أقسم ، مثل : **أقسم** لن يفلح خائن. أحلف ، مثل : **أحلف** إن العلم لمفيد.

❖ القسم غير الصريح : هو ما دل على القسم لكنه لم يذكر فيه لفظ من ألفاظ القسم السابقة.

ومن أمثلته : ( في ذمتي - في رقبتي - في عنقي )

- **في ذمتي** إن النجاح قريب. - الله يعلم ما قصرت معك.

- **في حياتي** لم أخنك. - **أشهد** لقد فرحت بنجاحك.

❖ جملة جواب القسم :

مثبتة : واجبة التأكيد  
منفية : يمتنع توكيدها

١ - إذا كانت جملة إسمية : فإنها تؤكد ب ( إنَّ ولام التوكيد )

مثل : والعصر إنَّ الإنسانَ لفي خسر & الله يشهد إنَّ المنافقين لكاذبون

٢ - إذا كان جملة إسمية منفية . ( يمتنع توكيدها )

مثل : والله ليس المؤمنون كاذبين.

٣ - إذا كانت جملة فعلية فعلها ماض فإنها تؤكد ب " قد / لقد "

مثل : في ذمتي قد فاز الفريق . & في ذمتي لقد فاز الفريق.

٤- إذا كان جملة فعلية فعلها ماضٍ . ( يمتنع توكيدها )

**مثل :** - لعمرُك ما خاب من استشار.

٥ - إذا كانت جملة فعلية فعلها مضارع فإنها تؤكد ب ( لام التوكيد + نون التوكيد )

**مثل :** تالله لأكيدن أصنامكم . / في حياتي لينتصرن الحق.

٦ - إذا كان جملة فعلية فعلها مضارع منفي . ( يمتنع توكيدها )

**مثل :** - وايم الله لن تنتصر الأمة إلا بالرجوع إلى ربها . - في عنقي لم أقصر يوماً في واجبي.

### الشرح والأمثلة :

- **لعمرك** لأسعفن المصابين
- **والله** إن الباب مغلق
- **يمين الله** ما كسرت الباب .
- **بالله** ما قلت فيك إلا خيراً .
- قال تعالى : ﴿ **وَالْعَصْرِ** \* إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ . ﴾
- ﴿ **تَاللَّهِ** إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾
- قال الرسول (ﷺ) : " **وأيم الله** لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها " .
- **في ذمتي** لألتزمَن الصدق .
- **لعمرك** ما حزني لمالٍ فقدته
- **في عنقي** لأخلصن في عملي .
- قال تعالى : ﴿ **وَ تَاللَّهِ** لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ ﴾
- **لعمري** لقد حالت بي الحال بعده .
- **لعمرك** ما أخطأ الموت أحداً .
- **بالله** ما قلت فيك إلا خيراً .
- ﴿ **والله** يشهد
- **والنجم** إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى ﴾ .
- ﴿ قالوا **ربنا يعلم** إنا إليكم لمرسلون ﴾ .
- ﴿ **والله** يشهد

س ١ - اجعل كل جملة مما يأتي جواباً لقسم من إنشائك.

- أ- ينتصر الحق على الباطل .
- ب- لم يهمل القدماء لغتهم .
- ج- اللغة العربية لغة خالدة .
- د- لن تضيع اللغة العربية .
- هـ - حافظ القدماء على لغتهم .
- و - يفوز من يجتهد في طلب العلم .
- ي - نال المجتهد ما تمناه .

## س ٢ - صوب الخطأ في كل مما يأتي :

- أ- أشهد لن أضيعن الوقت عبثاً. .....  
 ب- الله يشهد القدماء كانوا أحرص من على لغتهم. .....  
 ج- وايم الله امتاز القدماء في إثراء اللغة. .....  
 د- في ذمتي تستعيد اللغة العربية مجدها. .....  
 هـ - والله لأجتهد في دراستي . .....  
 و - أقسم بالله الكويت جميلة . .....  
 ي - لعمرى فاز من اجتهد . .....  
 ل - في ذمتي لا أهملن دروسي . .....  
 ..... : الصواب  
 ..... : الصواب  
 ..... : الصواب  
 ..... : الصواب  
 ..... : الصواب  
 ..... : الصواب  
 ..... : الصواب

## س ٣ - أكمل بجواب قسم حسب المطلوب.

- ❖ والله .....  
 ❖ - لعمرى .....  
 ❖ - وايمن الله .....  
 ❖ - في حياتي .....  
 ❖ - أ في حياتي .....  
 ❖ - برب البيت .....  
 ❖ - وأيم الله .....  
 ❖ - شهد الله .....  
 ❖ - والله .....  
 ❖ - الله يعلم .....  
 ❖ - لعمرى .....  
 ❖ - وأيمان الله .....  
 ❖ - بالله .....  
 ❖ - ورب السماوات والأرض .....  
 - شهد الله .....  
 ( جملة اسمية مثبتة ) .....  
 ( جملة اسمية منفية ) .....  
 ( جملة فعلية مثبتة فعلها ماض ) .....  
 ( جملة فعلية مثبتة فعلها مضارع ) .....  
 ( جملة فعلية فعلها مضارع مثبت ) .....  
 ( جملة اسمية متصدرة بلام الابتداء ) .....  
 ( جملة فعلية فعلها ماض منفي ) .....  
 ( جملة فعلية فعلها ماض مثبت ) .....  
 ( جملة اسمية مثبتة ) .....  
 ( جواب قسم جملة إسمية مثبتة ) .....  
 ( جواب قسم جملة فعلية فعلها ماض مثبت ) .....  
 ( جواب قسم جملة فعلية فعلها مضارع مثبت ) .....  
 ( جواب قسم جملة اسمية منفية ) .....  
 ( جواب قسم جملة اسمية مثبتة ) .....  
 ( جواب قسم جملة (إن) مع اسمها وخبرها ) .....

س ٤ - حوّل القسم الصريح إلى غير الصريح والعكس.

- أ- لعمرك لا بقاء لأمة ضاعت لغتها. ....
- ب- في ذمتي إن لغة الضاد لمحفوطة بالقرآن. ....
- ج - في ذمتي إن الصبر جميل . ....
- د - والله ليسعدنّ النشيط . ....
- هـ - في ذمتي لأساعدنّ من يحتاج المساعدة . ....
- و- الله يعلم لقد درست بجد . ....
- ي - أيم الله لقد صنع المسلمون حضارة عظيمة . ....